

قبسات من نور العارف

مقتبسات من خطب الجمع المباركة
للسيد حسن الحماي (أعلى الله مقامه)

للسيد حسن الحماي فضل كبير
وعظيم والأجيال القادمة لابد أن
تعرف وتتعرف على فضل هذا
الرجل الإلهي العابد العارف.
السيد أحمد الحسن (ع)



إعداد
مجموعة من المؤمنين

إصدارات أنصار الإمام المهدي (ع) - العدد (231)

قبسات من نور العارف

مقتبسات من خطب الجمع المباركة
للسيد حسن الحماي (أعلى الله مقامه)

إعداد
مجموعة من المؤمنين

الإهداء

إلى السيد أحمد الحسن (ع)

الذي حمل راية الهداية وجعل من كلماته نبأاً للمخلصين.

وإلى روح العابد العارف العالم الطاهر المقدس والفارس الشجاع السيد حسن الحمائي، الذي نثر درر الحكمة وأضاء بكلماته دروب الباحثين عن الحق.

وإلى أنصار الحق، السائرين على هذا الطريق المبارك، الذين نذروا أنفسهم لنصرة كلمة الله، سائلين المولى أن يثبتهم ويجزيهم خير الجزاء.

التقديم

من كلمة للإمام أحمد الحسن (ع) في تأبين الطاهر المقدس السيد حسن الحمائي رضوان الله عليه: (والسلام على العابد العارف العالم السيد حسن الحمائي في مقامه الذي هو فيه)¹

كلمة الإمام (ع) تعطينا معياراً للمؤمن الصادق على وجه الحقيقة فقد وصفه بأنه (العابد العارف العالم) وكل كلمة من هذه الثلاثة تثقل ميزان العبد ابتداء بمفهوم العبودية لله أولاً (العابد) وبالتالي نفي الأضداد عنه وإعلان الكفر بهم (فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنَ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ)²

¹ كلمة تأيينية للسيد أحمد الحسن بمناسبة رحيل العالم الجليل الطاهر المقدس السيد حسن الحمائي

(رحمه الله) يوم الأحد 1.8.2021

² البقرة 256

وختاماً بالعلم (العالم) وهو ما يترتب على فتح أسرار الفؤاد للمعارف
 فيكون مستودعاً لعلم المعصوم فهو مصدر فتح أبوابه المخفية طوال عمر
 البشرية وهذه من أعظم المسؤوليات التي عمل بها السيد حسن وبكل
 فاعلية فكان يدين العلماء الصامتين الغير عاملين ويستنفر كل جهوده وقواه
 لنصرة الدين وإعطاء ثمرة المعرفة فلم تكد أي لحظة من حياته تخلو من
 التبليغ؛ في خطب الجمعة، في حديثه مع الأنصار، في المكتب المبارك،
 في الشارع العام، في مجالس العزاء، في الدوائر الرسمية، وبين أقربائه
 وأهله، بل وحتى في التوقيف ومع السجناء كان يطرح الدعوة المباركة
 بكل طلاقة وثقة واطمئنان وبذلك كان شعاره شعار الأنبياء والمرسلين
 والصديقين وحسن أولئك رفيقا وهو شعار الصالحين الذين لا يخافون في
 الله لومة لائم

شعار (فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ)³

شعار (بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ)⁴

شعار (أُبَلِّغُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَأَنْصَحُ لَكُمْ)⁵

إذا... لنحمل على عواتقنا مسؤولية إيصال سيرة الطاهر المقدس للأجيال القادمة لتكون منارة ترشد المؤمنين إلى طريق التمسك بالمرسلين المهيدين في الأزمنة القادمة فالشكر الجزيل لكل من بادر لإحياء ذكره العطرة بهذا الإصدار المبارك بإذن الله ونسأله تعالى أن يتم هذه الحلقة لتستمر إلى سلسلة حلقات قادمة فيها الكثير من الحكم والعبر.

³ الحجر: 94

⁴ المائدة: 67

⁵ الأعراف: 62

وختاماً، وأختم بما ختم به الإمام أحمد الحسن (ع) كلمته التأيينية بحق
 السيد الطاهر المقدس حسن الحماي: (سلامٌ من الله عليك يوم ولدت
 ويوم توفاك الله إليه ويوم تبعث حياً).

أشهد أنك مع الأنبياء والمرسلين والصديقين وحسن أولئك رفيقاً، أسأل
 الله يبعثك مع أوليائك الطاهرين محمد وآله صلوات الله عليهم، هو ولي
 وهو يتولى الصالحين)⁶

الشيخ باسم القلاف

2025-5-12

⁶ كلمة تأيينية للسيد أحمد الحسن بمناسبة رحيل العالم الجليل الطاهر المقدس السيد حسن الحماي

(رحمه الله) يوم الأحد 1.8.2021

كلمة تأيينية للسيد أحمد الحسن (ع)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

السلام عليكم أيها الأحبة وجزاكم الله خيراً جميعاً على حضوركم واستماعكم.

والسلام على العابد العارف العالم السيد حسن الحمامي في مقامه الذي هو

فيه (كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ) (كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ)،

(كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ) وَإِنَّمَا تُوفَّوْنَ أَجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَنْ زُحِرَ

عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ

(وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ)

للسيد حسن الحمامي فضل كبير وعظيم والأجيال القادمة لابد أن تعرف

وتتعرف على فضل هذا الرجل الإلهي العابد العارف.

أول مرة التقيت السيد حسن الحمامي كان بعد عام 2003 بفترة، أي

بعد أن سقط نظام صدام الإجرامي، فقد زارني في بيتي ليعلن لي إيمانه،

وبالحقيقة لا أذكر أن هناك أحد غيره فعل هذا، حيث من كانوا يؤمنون

أُويعلنون إيمانهم في ذلك الوقت كانوا يزورونني في المكتب، وفي حينها كان في برّاني الشيخ حبيب المختار حفظه الله.

كان بداية الأمر - أني في يوم وبعد صلاة الفجر سجدت سجدة الشكر، ثم أخذتني غفوة، ورأيت رؤيا أثناء سجودي، حيث رأيت السيد محمد علي الحامي رحمه الله، وهو كان أحد كبار المراجع في النجف الأشرف، وقد جاء بكرسي ومكتب وجلس في منتصف شارع الرسول، وكان يعلن إيمانه بالدعوة المهدوية ويدعو الناس ويحاججهم ويبين لهم الحق، وقد كان السيد محمد علي الحامي رحمه الله متوفي في وقت الرؤيا.

بعد هذه الرؤيا بفترة، جاءني الشيخ حازم المختار حفظه الله وقال السيد حسن الحامي ابن المرجع علي الحامي مؤمن بالدعوة المهدوية المباركة ويريد أن يلتقي بك، فشاء الله أن يكون اللقاء في بيتي الملاصق لمسجد السهلة في حينها.

عندما التقيت بسيد حسن رحمه الله؛ وهذا ما أريد بيانه هنا لتعرفوا فضل هذا الإنسان الطاهر العارف، فهو لم يطلب مني أدلة ولم يسأل عن أدلة ولم يناقش في أي شيء، بل كان يكرر الصلاة على محمد وآل محمد، ووجه لي الكلام وقال: أنا أنتظرُك منذ زمن، الحمد لله الذي وفقني لمعرفتك والإيمان بك.

هذا إجمالاً ما قاله، وقصصت بعدها رؤو... — قصصت بعدها له رؤيائي بوالده وفرح بها رحمه الله.

وطبعاً تأويلها في السيد حسن رحمه الله حيث هو من قام مقام والده في هذا الأمر بعد إيمانه بالدعوة المهدوية المباركة.

أيضاً السيد حسن الحماي رحمه كان يدير برّاني والده بعد وفاته ويلقي بعض الدروس الحوزوية في برّاني والده رحمه الله، فسألني إن كان عليه أن يترك برّاني والده ويترك التدريس في الحوزة ويجلس في بيته، فطلبت منه أن يستمر فيما يقوم به، واستمر فترة من الزمن.

ثم قام بفتح مكتب للدعوة المباركة في شارع الرسول قرب أمير المؤمنين صلوات الله عليه وعلى آبائه وأبنائه.

ولكن بعد فترة قامت عصابات الأحزاب التي كانت تحكم وتحكم بالنجف باقتحام المكتب واعتقال السيد حسن الحماي ومن كان متواجد في المكتب من المؤمنين وطلبة الحوزة المهدوية دون أي وجه حق. وفي الحقيقة هكذا نظامهم الخائب البأس الذي أسسوه فنذ بدايته يعمل على طريقة العصابات وقطاع الطرق.

لقد عانى هذا الفارس النبيل الشجاع وصاحب الخلق الرفيع من اعتقال تلو اعتقال ومن أُرذل وأُخس الناس، وهم كما يعرفهم الناس اليوم بأنهم مجموعة من الفاسدين والسراق والقتلة، لكن في ذلك الوقت كان السيد حسن الحماي أعلى الله مقامه يصيح لوحده ويعترض لوحده هو وقلة معه، حيث كانت الأغلبية الساحقة من الناس في سُكر وواقعين تحت تأثير رجال الدين الآخرين الذين أيدوا هؤلاء الفاسدين والقتلة

وجاءوا بهم إلى السلطة وحكم العراق، سواء عن جهل وغير قصد أم عن علم وقصد.

لقد تحمل السيد حسن الحماي رحمه الله تبعات إيمانه بالدعوة المهدوية المباركة وبالتالي حملوه الطغاة تبعات كل كلمة قلتها أو اعتراض اعترضته على أحزاب الفساد والإجرام في العراق.

لقد تحمل الكثير وعانى الكثير بسببي وبسبب كلامي وما قلته وهذا في الحقيقة آلني دائماً وكثيراً فلم أرغب يوماً..... فلم أرغب يوماً أن يعاني أحد بسببي خصوصاً السيد حسن الحماي، لكن لله أمر هو بالغه.

رحمك الله أبا مرتضى، حبيبي يا أبا.. حبيبي يا أبا مرتضى، وصلنا إلى نهاية الطريق، ولكنك استعجلت الترحل، سلاماً من الله عليك يوم ولدت ويوم توفاك الله إليه ويوم تبعث حياً.

أشهد أنك مع الأنبياء والمرسلين والصديقين وحسن أولئك رفيقا، أسأل
الله يبعثك مع أوليائك الطاهرين محمد وآله صلوات الله عليهم، هو وليي
وهو يتولى الصالحين.

والسلام عليكم أحبتي ورحمة الله وبركاته.

🕯 كلمة تأيينية للسيد أحمد الحسن بمناسبة رحيل العالم الجليل الطاهر المقدس السيد حسن

الحمامي (رحمه الله) - يوم الأحد 1.8.2021

[مشاهدة الكلمة]

شيء من سيرة السيد حسن الحماي

شيء من سيرته على لسان الشيخ الدكتور ناظم العقيلي

السيد حسن الحماي رحمه الله كان في الحوزة العلمية في النجف الأشرف مع أبيه وبعد أبيه السيد محمد علي الحماي، وكان البراني أو المكتب للسيد المرحوم محمد علي الحماي رحمة الله عليه -والد السيد حسن- قريب من ضريح أمير المؤمنين عليه السلام وفي الحقيقة أنا قبل الدعوة المباركة كنت في الحوزة العلمية لم تكن تربطني علاقة خاصة بالسيد حسن الحماي لكن كنت أعرف السيد حسن الحماي بصورة عامة وكنا نصلي في الصحن الحيدري المقدس، كنا نصلي على جهة يسار باب القبلة وكانت هناك صلاة جماعة ؛ في صلاة المغرب والعشاء على يمين الصحن الحيدري المقدس من جهة باب القبلة كانت هذه الجماعة يؤمها السيد حسن الحماي بعد أبيه محمد علي الحماي رحمة الله عليه فكنت أرى الصفوف، كان

تقريباً يمتلئ هذا القسم اليمين بالمصلين خلف السيد حسن الحماي، ولعلكم اطلمتم على الصور القديمة التي وثقت هذا الأمر.

كان السيد حسن الحماي -فيما بعد عرفت عنه بعض الأمور من سيرته في الحوزة العلمية- كان رحيماً جداً بالفقراء والمساكين وكانت هناك عوائل من الأراامل واليتامى يعولهم ويساعدهم رحمة الله عليه، وكان دائم التفقد لطلبة الحوزة العلمية الفقراء أو ذوي الدخل المحدود وهو أكثر من مرة قال لي أنه دائماً لا ينتظر منهم أن يأتونه ويسألونه أن يساعدهم مالياً، كان عندما يراهم يؤشر لهم بأنه اقتربوا مني ويسألهم عن أحوالهم ويتفقد أحوالهم، وكما يقول هو، هو يقولها بالعامية يقول: "أقله: مصروفك شلونه جيبك شلونه مصرف العائلة شلونه؟" فيقول كنت أعطيهم مبالغ مالية لإعاتهم على حالتهم المعيشية.

وكان محبوباً في الحوزة العلمية من عموم طلبة الحوزة العلمية وأشخاص الحوزة العلمية، وبقي... فعندما آمن بالدعوة المباركة رأيت بعض طلاب

الحوزة العلمية كيف كانوا متعلقين بالسيد حسن الحماي، أنا أتذكر أننا في يوم من الأيام ذهبنا من حسينية أنصار الإمام المهدي إلى زيارة أمير المؤمنين مشياً مع موكب من الأنصار وكان السيد حسن الحماي موجوداً معنا وكان عندما نمشي يأتي هناك بعض طلبة الحوزة العلمية فكان بعضهم يصاحب السيد حسن الحماي في المشي ويتحدث إليه بلهفة وبشوف ومتعلق به كأنه... كان السيد حسن الحماي أب له.

فبقي طلاب الحوزة العلمية الذين كان يحسن لهم السيد حسن الحماي يحبون السيد حسن الحماي من بعد إيمانه بالدعوة المباركة.

على أية حال، ما كان هناك شائبة في سيرة السيد حسن الحماي في الحوزة العلمية ولا في سيرة أبيه السيد محمد علي الحماي رحمة الله عليه.

يصفه أحد المؤمنين -وفقه الله- يقول: أول مرة ألتقي بشخص هكذا، ليس معانداً ولا ملاججاً ولا محاججاً وكان يستمع بهدوء وبإنصات الى

كل ما أقوله، يعني ويسأل بعض الأسئلة ربما البسيطة بدون تعصب،
 يعني كان الرجل قمة من الأخلاق رحمة الله عليه.
 ويقول في أحد المرات عندما خرجت منه قال لي: "تردد عليّ، لا تتركني
 فإنني عطشان".

إني لأشم ريح يوسف (ع)

... بعد ذلك كما قال السيد أحمد الحسن أنه نقل له الشيخ حازم المختار
 وفقه الله بأن السيد حسن الحماي يريد رؤيته. ويقول الإخوة المؤمنون
 عندما ذهبنا إليه وقلنا له نريدك أن تذهب معنا إلى مكان فقال لهم (إني
 لأشم ريح يوسف) فتعجب الإخوة من ذلك لكنهم لم يصرحوا له ولم
 يخبروه لأنه لم يكن لهم إذن أن يقولوا له نعم فعلاً السيد أحمد الحسن
 أرسلنا إليك بسبب الأوضاع الأمنية وكذا، قالوا له: لا، عندنا معك أمر
 معين تذهب معنا، بعد ذلك سألوه -بعدما تحقق اللقاء- سألوه كيف
 عرفت أن السيد أحمد الحسن يريد أن يلتقي بك، قال لهم كنت أتوضأ

أمام المرأة ورأيت صورة السيد أحمد الحسن في المرأة فعرفت بأني سوف ألتقي بالسيد أحمد الحسن، وهذا أنا أيضاً سمعته من السيد حسن الحماي نفسه أكثر من مرة رحمة الله عليه...

عبادة السيد حسن الحماي

فقيدنا الطاهر الذي أوجع قلوبنا وترك لنا لوعة ما بعدها لوعة... كان رحمه الله دائم الذكر لله عز وجل، كثير الصلاة على محمد وآل محمد عليهم السلام، مصاحباً للقرآن الكريم كثير الاستخارة في جميع أموره وأحواله، مواظباً على الأدعية وخصوصاً بعد كل صلاة، حريصاً على أوقات الصلاة، وكان رحمه الله دائم الطهارة دائم الوضوء حريصاً جداً على النظافة، كان شغوفاً ومتعلقاً جداً بزيارة الحسين عليه السلام والمجالس الحسينية، كان رحمه الله مواظباً على زيارة الحسين وخصوصاً زيارة عاشوراء، وكان بعد الصلوات -صلوات الجماعة- يقوم بزيارة الإمام الحسين كزيارة جماعية، يزور رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبقية

الأئمة، يقرأ الادعية وخصوصاً دعاء (اللهم كن لوليك الحجة بن الحسن) كان دائماً يقرؤه ويطلب من الأنصار أن يقرؤوه معه قراءة جماعية، الذي في نهايته (وتجعله وذريته من الأئمة الوارثين) دعاء خاص بالإمام المهدي عليه السلام.

كان حريصاً جداً على حضور مجالس العزاء لأبي عبدالله الحسين وسائر الأئمة، كان موقراً جداً لهذه المجالس وكان في الحقيقة شمعة المجلس وهيبة المجلس وطلعة المجلس رحمة الله عليه.

كان غزير الدمعة، شديد اللوعة على مصائب أهل البيت عليهم السلام، وكان في يوم العاشر من المحرم ينزع عمامته المباركة ويبقى واقفاً كل أو أغلب ساعات قراءة قصة مقتل أبي عبدالله الحسين وأهل بيته وأصحابه رغم كبر سنه وشدة وكثرة أمراضه وضعف بدنه.

أما بالنسبة إلى صلاة الجمعة والجماعة؛ فكان رحمه الله أيضاً حريصاً على أداء صلاة الجماعة وعلى أداء صلاة الجمعة وخطبة الجمعة، وكنا نحن نعلم

كم يعاني من أجل الحضور ومن أجل أداء هذه الصلاة التي قد تستمر لأكثر من ساعة.

كما نعلم بشدة مرضه وضعف جسده لكنه يتحمل ويتحمل ويتحمل من أجل أداء هذه الشعيرة المقدسة وهذا طبعاً ينم عن تقواه فالله سبحانه وتعالى يقول (ذلك ومن يعظم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب) ليس اعتباراً أن إنساناً بهذا العمر وبهذه الأمراض ويصر على أن يقيم صلاة الجماعة ويقيم صلاة الجمعة ويحضر مجالس عزاء أبي عبدالله ويحضر مواليد الأئمة ويحضر في المكتب المبارك، ويحرص على الحضور في المكتب المبارك.

أما بالنسبة إلى طبيته وسعة صدر هذا السيد الطاهر المقدس، السيد حسن الحامي كان بقلب طيب وصدر واسع يتسع للجميع، فلم يكن يتملأ أو يضجر أو يتضايق من الجلوس مع المؤمنين والاستماع لهم والسؤال عن أحوالهم ومحاولة حل مشاكلهم بل كان يستأنس لذلك

ويتهلل وجهه فرحاً وسروراً عندما يتواجد بين المؤمنين بل كان دائماً يقول: أنا ينشرح صدري ويخف مرضي ووجعي عندما أتواجد بين المؤمنين، فكان يقول: "هذا هو دوائي وعلاجي".

يعني عندما كنا أحياناً ننصحه ونقول له: سيدنا أنت لا تتحمل؛ لا بد أن ترتاح، يقول: لا، اتركوني؛ أنا عندما أتواجد بين المؤمنين أنسى مرضي ويخف عليّ مرضي، كان يقول: "أنا أطيب" بلهجتنا العراقية: "انا من أجي بين الأنصار أتشفى وأطيب".

وكان دائماً رحمة الله عليه يعاتب المؤمنين على قلة تواجدهم في المكتب المبارك أو المجالس الحسينية أو صلاة الجمعة، كان يحب أن يحضر كل الأنصار أو أغلب الأنصار، يستأنس بهم رحمة الله عليه.

كان رحمة الله عليه على وسائل التواصل الاجتماعي كل الأنصار أو كل الذين هو عنده تواصل معهم تأتيهم رسائل "صبحكم الله بالخير"

"صبحكم الله بالخير والعافية" أو "جمعة مباركة" إذا كان في يوم الجمعة،
تهاني وتبريكات، وكل الأنصار يشهدون بذلك.
فكان رحمة الله عليه قمة في الأخلاق؛ قمة في الطيبة؛ قمة في سعة الصدر؛
قمة في مداراة الناس، وحتى إذا زل من أحد معين أو من موقف معين
فما أسهل أن يقبل الاعتذار ويتجاوز هذا الزل.

تواضعه

كان الذي يرافق السيد حسن الحماي يراه لا يختلف في طبعه وتصرفه
مع الطفل ومع الشاب ومع الكهل، مع الطفل الذي عمره سنتين أو
ثلاث سنين أو أربع سنين أو خمس سنين نفس التعامل نفس الاهتمام
مع الشاب، وهذا يشهد به كل الأنصار، ومع طالب الحوزة ومع البقال
ومع الفلاح لا يختلف يعني... أنا أتذكر قبل أن يتوفى رحمه الله نقلناه الى
المستشفى، قبل أن يتوفى بثلاثة أيام تقريباً، كان كأنه يعالج سكرات
الموت، كان متعباً جداً، وكان يسألني عن والدي حفظه الله وأطال

بعمره، كانت تجمعهم علاقة طيبة جداً، والدي يحب السيد حسن الحماي كثيراً كثيراً، وكان خبر وفاة السيد حسن الحماي جداً ثقیل على الوالد وعلى الوالدة أيضاً، والسيد حسن الحماي أيضاً يحبهم كثيراً، فكان يسألني: "الوالد شلونه" وكذا... وكان يسألني أيضاً عن أخي المرحوم مرتضى العقيلي، في وقتها فُتح الموبايل أمامه -أنا أضع صورة أخي مرتضى رحمه الله ورق حائط، فرأى صورة مرتضى -وهو يعني يعالج- وضعه الصحي حرج جداً: "الله هذا ابو عيون الحلوات" باللهجة الدارجة يعني، فأنا لم أكله باعتباره في حالة صحية حرجة، قلت له نعم، قال: قبل كم يوم نشرت له صورة كأنه صورة أمير المؤمنين (ع) فنظرت لصورة سيد حسن الحماي ولم أتمالك نفسي وبكيت على حاله...

ففي هذه الحال -محل الشاهد- وهو يتفقد: "الحمي شلونه... اخوانك شلونهم... كذا" في حين أنه نحن أحياناً ربما اذا أصابنا صداع مثلاً أو

حمى أو كذا لا تكون له رغبة أن يتكلم أو يسأل أو كذا... يختار بنفسه
[أي ينشغل بذاته].

لكن في هذه الحالة التي كأنها سكرات موت وهو يمازحنا ويلطفنا
ويسأل عن أحوالنا ويسأل عن آبائنا ويسأل عن إخواننا... لاحظ عظمة
هذا الرجل رحمة الله عليه وأعلى الله مقامه.

كان عندي طفل عمره أربعة سنين (أو) خمسة...، هذا يسمي سيد
حسن (جدو) يعني جده الثاني، يعني أنظر أنه يتكلم مع ابني أمين الله
كأنه يتكلم معي، لا يوجد فرق، يتكلم مع الفلاح، البقال، الإنسان
العادي غير المتعلم، نفس طريقة الكلام مع طالب الحوزة، مع
الأكاديمي، طريقته واحدة رحمة الله عليه.

شجاعة السيد حسن الحماي

أنا صاحبت السيد حسن الحماي بصورة مستمرة من 2013 باعتبار عملنا كان مستمراً في المكتب المبارك وإلى هذا اليوم تقريبا 8 سنين قبلها أيضاً ألتقي به

لم أرَ السيد حسن الحماي يوماً في موقف الخائف أو المتردد أو المتثيب، كلنا نستمد منه الشجاعة والقوة والصلابة أبداً، لا أتذكر وهذه شهادة ليس لأن السيد حسن الحماي توفي لا والله

لم أتذكر -الآن أبحث في مخيلتي وفي ذكرياتي- لا أتذكر يوماً بل كان وكنت أنا وكثير من المؤمنين نلاحظ السيد حسن الحماي ونراقبه [كي] لا يذهب بشكل قوي في الصدام وفي الخطاب القوي والشديد أبداً.

يزداد قوة وشجاعة وصلابة وهجوماً ولا يتراجع إلا عندما نطلب منه وتتوسل به حتى وصل الحال أنه أوصلنا الأمر إلى السيد احمد الحسن

وقال له: "لخاطري من أجلي حاول أن تراعي بعض هذه الأمور حفاظاً على نفسك يعني..." فكان شجاعاً مقداماً رحمة الله عليه.

كنت أنا وأعوذ بالله من الأنا... في كل المواقف سواء كانت مناظرات أو حوارات أو مهام معينة استمدّ الشجاعة والتشجيع والقوة ويعني كثير من الأمور التي تحفز الإنسان- استمدّها من السيد حسن الحامي، يعني كان تأييده ودعاؤه وتشجيعه عامل قوي جداً لنا في مواجهة مخالفتي الدعوة المباركة.

كان ذلك الوجه المبتسم دائماً وفي أحلك الظروف يشجعنا "جزاكم الله خير" "موفقين مسددين مؤيدين" يمدحنا إذا [خضنا] مناظرات أو حوارات أو بعض المحاضرات المعينة، يشجعنا ويأتي يقيم الوضع "أحسنتم" "اليوم أبدعتم"، فكان إيجابياً رحمة الله عليه والذي يرافقه أيضاً يستمد هذه الإيجابية منه.

تسليمه وطاعته لما يرد عن محمد وآل محمد (ع)

كان السيد حسن الحماي ابتداءً لا يتكبر في قبول النصيحة حتى عن الأطفال وعن الأنصار موجودين بمختلف الأعمار، واعتقد الآن كثير خصوصاً انصار العراق سواء كان يأتيه طالب حوزة صغير، طالب حوزة متوسط العمر، طالب حوزة كبير، إنسان ليس طالب حوزة، طفل... يقبل النصيحة منه ويُقبل عليه. فأما بالنسبة للطاعة للسيد أحمد الحسن فحتى لو حدث خلاف في الرأي فعندما يجيء ذكر أحمد الحسن ينتهي الأمر عند السيد حسن الحماي، انتهى، سمعاً وطاعة.

كان شديد التعلق بالسيد أحمد الحسن ومسلماً جداً للأوامر والتوجيهات التي تأتي من قبل أحمد الحسن، وكان لا يرى رأياً في أي مهمة - أي مهمة تأتي من أحمد الحسن - كان السيد حسن الحماي لا يتردد ولا يسأل لماذا أو كيف أو كذا... كان فقط هو يندفع بقوة إلى التنفيذ ويحرص

على أن ينفذ أوامر وتوجيهات السيد أحمد الحسن حريفاً، وكان يستحي جداً من السيد أحمد الحسن...

عندما كنت أرى السيد حسن الحامي في داخل الحسينيات أو المجالس أو في المكتب المبارك في داخلي أقول: اللهم أدم علينا هذه الهيبة وهذه الطلعة وهذا الرجل المبارك، فكانه لا يُسد بسهولة... يعني كان شمعة... شمس طالعة... قريين الأنصار، كان مهيباً، كان وقوراً، كان متواضعاً، كان عابداً ناسكاً، كان متطهراً.

حقيقة كان السيد حسن الحامي من الذين يذكرون بأيام الله، يعني الذي يرافق السيد حسن الحامي أو ينظر إلى السيد حسن الحامي يذكره بأيام الله، بكلامه يذكره الله سبحانه وتعالى بعبادته بتهجده بدعائه بزيارته للأئمة عليهم السلام.

لذلك أرجو منكم أن لا تنسوه بزيارة الأئمة عليهم السلام، بإهداء الصلوات، ثواب الصلاة، بإهداء القرآن الكريم، بإهداء الأدعية.⁷

شيء من سيرته على لسان السيد الدكتور واثق الحسيني

وجدت السيد الحمادي في مكان، في بداية دخول المكتب، يعتبر المكان لأمانات الهواتف المحمولة والحقائب وكذا، طبعاً الموقف لا أقول أنه صدمة بالنسبة لي لأنني أعرف تواضع السيد الحمادي، لكن ما توقعت أن تواضعه بهذا المستوى أنه مدير مكتب... فقدير المكتب بهذه البساطة أنه يقف في مكان استلام الهواتف المحمولة.

حياة السيد الحمادي مليئة بالعبر من جهة، والمصاعب والمتاعب من جهة أخرى، لا يمكن لمثلي أن يحصيها... لكن أذكر بعض المواقف.

⁷ الشيخ الدكتور ناظم العقيلي - منقول بتصرف من كلمة تأيينية بعنوان: إضاءات من مسيرة

الطاهر المقدس السيد حسن الحمادي (رحمه الله) التي ألقيت يوم الجمعة 6.8.2021 [مشاهدة

حياة الأولياء مليئة بالمصاعب

المعروف في سيرة الأنبياء والأولياء أنهم لا توجد معهم دنيا؛ لا راحة ولا مال ولا مثلاً الأمور الأخرى الدنيوية التي يتنعم بها البعض. في كلمة للسيد أحمد الحسن يقول: اللهم أبعد عني كل من يطلب الراحة، باعتبار أن هذه الدعوة مليئة بالمصاعب والمتاعب.

عادةً دعوات الأنبياء فيها قلة المال والناصر والمعين... ضنك الحياة المادية، فكان يعاني كثيراً وحتى سمعت منه أكثر من مرة كان يقول هذه الكلمة؛ يقول: "أنا آمنت بالسيد أحمد الحسن: جمعت العوائل وقلت لهم الآن -مضمون الكلام- سوف تنتقل حياتنا من مرحلة إلى مرحلة أخرى، حياة الترف وكل ما تريدون يتوفر لكم من أثاث ملابس ما كل مشرب طلعة غير ذلك هذا انتهى، الآن ستقبلون على زمن صعب آخر ستعانون فيه الأمرين..."

أما أنا هذه حياتي كرست لخدمة السيد احمد الحسن لخدمة هذه الدعوة الالهية وهذا المشوار مع احمد الحسن مليء بالمصاعب والمتاعب.. فكان يقول -يتكلم معي بعض الأحيان- يقول أنه هذه الدنيا حتى في حلالها متاعب، يعني... (بيكي سيد واثق)

كان سداً منيعاً

حقيقة السيد حسن للحمامي كان سداً منيعاً في هذه الدعوة ولمكتب السيد أحمد الحسن عليه السلام بالذات، اسمه يكفي أن يكون -لوحده اسمه- هو مدافع عن هذه الدعوة، من عائلة نجفية، عائلة علمائية، وأيضاً هو عالم، فاسمه وسمعته كلها كرسها للدعوة...

إدارة السيد حسن الحمامي

أنا عشت مع كثير من المؤسسات عملت مع برانيات مراجع، لم أر أبداً أبداً مثل بساطة السيد الحمامي وهو في المسؤولية، لم أر قطعاً، لم يقل يوماً أنا مدير مكتب واجب عليكم طاعتي، ما سمعته في يوم قال أنه أنا المسؤول

هنا، ما سمعته في يوم قال كلمتي لا بد أن تكون نافذة عليكم بل دائماً كان يستشير "أرشدوني" "انصحوني" "ما هو رأيكم" "ماذا تقولون؟". دائماً كان يقول أنتم ماذا تقولون ثم يؤيد، طبعاً قرار المكتب لا يمضي ولا تكون له أهلية الخروج ومخاطبة الناس كقرار إلا بعد موافقة وإمضاء المدير، لكن مدير بهذه البساطة أين تجد؟

لم يسأل عن دليل

يكفي نفراً للسيد الجمامي أنه حينما سمع بدعوة السيد أحمد الحسن -طبعاً هو له دليله الذي أتى به إلى الدعوة- لكن لكونه عارفاً وعابداً لم يسأل الأنصار ولم يسأل السيد أحمد الحسن عن دليل، طبعاً نحن لا بد أن نفرّق بين من لم يسأل السيد أحمد الحسن عن دليل، وبين الذي آمن من دون دليل، نحن لا نقول السيد الجمامي آمن من دون دليل؛ أكيد آمن بدليل لكن الذي نقوله أنه لم يسأل حينما التقى السيد أحمد الحسن دليلاً.

السيد حسن الحمامي العارف

هذه معرفة السيد حسن الحمامي رحمة الله عليه هي التي أهلتها لأن يفتح الله له بعض الغيبات، خلال عشريني معه وجدته يخبر كثير من المؤمنين والناس التي تأتي وحتى الضيوف بأشياء...

يقول له "فلان هل عملت كذا وكذا قبل أن تأتي" كان يخبرني بأمور غيبية تحصل معي أو أفعلها أو أريد فعلها، فكان مع كثير من الأنصار يفعل هذا الشيء.

عبادته

أما عن عبادة السيد الحمامي كان كثير الصلاة، وكثير الذكر لله، ومواظباً على قراءة القرآن، وطبعا القرآن في جيبه هنا على قلبه يضع القرآن دائماً في هذا الجيب، وكثيراً ما يقرأ القرآن وفي كل أفعاله يستخير الله سبحانه

وتعالى يقول: "أنا لا أريد أن أعمل برأيي، أسأل الله سبحانه وتعالى وأعمل برأي الله".⁸

شيء من سيرته على لسان الشيخ حبيب السعيد

عن تحمل السيد حسن الحماي تبعات إيمانه بالدعوة المباركة، عادةً، كبير العشيرة والناس الذين هم وجهاء في مناطقهم، حتى لو لم يكن كبير العشيرة، لكن لديه جاه، نلاحظ أنه يكون مصداً لهذه العشيرة أو لهؤلاء الناس، فاللوم كله يقع على هذا الشخص المواجه، فالسيد حسن الحماي، أعلى الله مقامه، سخر كل ما لديه في سبيل قائم آل محمد، حتى نلاحظ نحن ذلك، حتى على صورته، حتى على إنزال الحنك، حتى على القطعة التي على ملابسه ظاهرة "البيعة لله". فكان ظاهر الحال أينما كان، فهو دائماً، إذا كان هناك اتهام على هذه الدعوة المباركة أو على السيد أحمد

⁸ السيد واثق الحسيني - منقول بتصرف من الفلم الوثائقي (العارف) [مشاهدة الفلم]

الحسن فباشرةً يُوجّه إلى هذا الشخص الذي هو: رافع راية، ومُعلن. فباعباره سيداً، وعالمًا، ووجيهًا، فكل الناس الذين عندهم مثلاً إشكالية أو اتهامات أو ما شابه على السيد أحمد الحسن كانوا يوجهونها للسيد الحمامي.

لكنه كان يقول هذه الكلمة في إحدى المرات: قال: "أنا يساوموني على نصره أحمد الحسن، فقلت: أضحي بكل شيء، بمالي، بجاهي، بأي شيء أضحي من أجل أن يُنصر القائم."

كيفية إدارته للمكتب المبارك

طبعًا، إدارة السيد حسن الحمامي، يكفيه أولاً أنه مُنصب من قبل الإمام، فهو أهل لتلك الإدارة؛ هذا يكفي عند المؤمنين بيماني آل محمد. لكن، مرةً يكون هناك شهادة بحقه، أو نصُّ عليه، ومرةً أخرى، يحتاج الأمر إلى مواقف تُبيّن وتدلل على حكمة اختيار هذا الإنسان لإدارة المكتب المبارك.

طبعاً، كانت إدارته أبوية فعلاً، وهذا يشهد به الأنصار. فكان خيمةً للجميع، وكان يُجهد نفسه ألا يجرح مشاعر المؤمنين، ولو بأقل شيء. كان يحرص حرصاً شديداً، ودائماً تكون كلمة السيد أحمد الحسن على باله، وخصوصاً إذا وصلنا إلى مرحلة من طرفين، مثلاً، لا يوجد مخرج آخر للتنازل. تلاحظ، حتى لو عجز السيد الحمائي عن حسم هذه المهمة أو إحكامها، يعالجها بالدعاء. وهذا يدل، طبعاً، على أنه، بكل أساليبه وتصرفاته، راجعٌ لله سبحانه وتعالى.

عن شجاعته

السيد حسن الحمائي له مواقف عدّة. مثلاً، الصيحات⁹ التي حصلت، وفي وقتها، هو كان من الممكن أن يُستهدف؛ لأنه الشخصية البارزة، ومع ذلك، لم يأت في هذه الصيحة متخفياً أو بغير زيه الحوزوي، لا بل

⁹ نحن نُسَمِّيها "صيحة": وهي اجتماع مجموعة من المؤمنين، وبأدوات ومكبرات صوت ولافتات.

بزيه، ومتصدٍ، وفي المقدمة، ومع ذلك ينادي بصوته، ... فأبداً لا يتردد
عن إعلان نفسه.

والذي أفهمه، لو كانت لدى السيد حسن الحامي وسائل إعلامية أكثر
مما كانت بيده، لاستخدمها أيضاً، فكان يستخدم كل ما بوسعه لإعلانه
بأنه ناصر لقائم آل محمد.

حتى إنني أتذكر، في الصيحة التي حصلت في الناصرية، وبعد تصويرها،
بعد النهاية عرض الإخوة التصوير على السيد أحمد الحسن، سلام الله
عليه، وبدأ السيد حسن الحامي ينادي، فلما سمعه السيد أحمد الحسن،
أخذ يبكي. وفعلاً، عندما تراه، تقشعرّ جوارحك لتصرّف السيد حسن
الحامي.

عن تواضعه

دائماً إذا سمع شيئاً عند أحد الإخوة الأنصار، يقول: "أنا أذهب، أنا
أذهب"، حتى لو كان شخصٌ آخر هو (مايل عليه) أقصد، حتى لو كان

ذلك الشخص هو مسيء بحق السيد حسن الحمامي، يغادر فوراً، وكأنه هو المسيء، فيعكس القضية على نفسه، وكأنه هو المسيء، مثلاً، ألاحظه في قضايا عديدة، حتى في قضايا عبادة أو ما شابه، ألاحظه يُقدّم... حتى لو كان طفلاً، يودّ لو يُقدّمه ويُصلي خلفه، أو كان مثلاً يأكل بعده، أو مثلاً يقوم فيُعطي ويوزع الماء، وهذا أمر طبيعي عنده، لكن أغلب الإخوة الأنصار، أبنائهم، يكونون موجودين ويمنعونه.

عن كرمه وسخائه

يأتونه بعض الناس المحتاجين، سواء كانوا مؤمنين وحتى غير مؤمنين، فيعطي أولاً ما لديه، ثم يلتفت للإخوة الأنصار، ويقول: "ماذا لديكم؟ ما الذي تملكونه؟"، ... هو بنفسه يأتي، ويسأل: "من لديه؟ هل تستطيعون المساعدة؟ الله يرجعها"، "أعطوا، والله يعوضكم، أعطوا كذا".

رجل لا يعوّض

مرات عديدة كنا نجلس في المكتب -وفي مكان آخر- وكنا نقول هذا القول وأنا بالنسبة لي، حتى مرات عديدة أتذكر بهذا المعنى، خصوصاً سيد واثق بأن سيد حسن لا يستطيع أحد أن يسد مكانته بهذا المستوى... وهو هذا الحديث: "إذا مات المؤمن العالم، ثلثت في الإسلام ثلثة لا يسدها شيء إلى يوم القيامة."

وكما أذكر مضمون حكمة، وهو على ما أتذكره عن السيد أحمد الحسن سلام الله عليه، يقول: الأنصار مثل أعضاء الجسد؛ فيقول: كل عضو من الجسد يؤدي دوراً، لا يسد دور هذا العضو عضو آخر. إذا فقد الإنسان بصره، أو فقد أحد عينيّه، فالثانية حتى مع بقائها، فهي لا تسد محل الأخرى... لكن لماذا؟ لأن الإنسان مملكة متكاملة، لا بد أن تكون موجودة بكل حيثياتها. فأتذكر هذا كلام مضمونه -ما أفهمه- هو أن الأنصار هكذا، مثل أعضاء الجسد، إذا فقد عضو، لا يعوّض، وإن كان

ذاك يؤدي دوراً، لكنه لا يسد هذا الدور، أي: لا يعوّضه. لكن، ما
 يهون الأمر، هو سعادته وشهادة خليفة الله له، وأنه فاز بمرتبة عالية. نحن
 سعداء لأنه وصل إلى هذه المرتبة.¹⁰

¹⁰ الشيخ حبيب السعيد - منقول بتصريف من الفلم الوثائقي (العارف) [مشاهدة الفلم]



قبسات روحية إيمانية

يتناول هذا الفصل مقتبسات حول العلاقة مع الله سبحانه، والرحلة مع

خليفة الله وما تتطلبه من تهذيب للنفس وجهاد لها

إدمان الاستغفار

"ومن أدام الاستغفار وأكثر الى الله الافتقار كان من بين الأبرار"

❧ صلاة الجمعة ٥/ رجب السيد حسن الحماي (رحمة الله عليه) النجف الأشرف "خطبة ٢"

مشاهدة المقطع

احذروا معاصي الخلوات

"فاحذروا معصية الله في الخلوات فالله مطلع، فلا تقوى لمن عصى الله
في خلوة"

🕒 صلاة الجمعة في النجف 19 / جمادي الاول / 1435

مشاهدة المقطع

ظلم النفس

"وجب على المؤمن والمسلم الابتعاد عن ظلم نفسه باجتراح الذنوب
والسيئات ومقارفة الآثام والخطيئات"

🔑 صلاة الجمعة ٥/ رجب السيد حسن الحماي (رحمة الله عليه) النجف الأشرف "خطبة

"١

مشاهدة المقطع

ارحموا أنفسكم

"ارحموا أنفسكم بالتبليغ بدعوة الله ودعوة رسوله حينما يجمع الإمام أمر الأمة على سواء، ارحموا أنفسكم من الحساب فالإمام شديدٌ على عماله"

🕒 صلاة الجمعة 24 / جمادى الآخر / 1435

مشاهدة المقطع

ما تزرعه... هناك تحصده

"حذرنا من الدنيا ولكنها دار عمل، دار ممر للآخرة، هي مزرعة، ما

تزرع هنا؛ هناك تحصده"

📍الجمعة المهدوية من النجف الأشرف 24/11/2013

مشاهدة المقطع

كلام المعصوم مفاتيح قلوبكم

"كلام المعصوم وسيد الأوصياء أمير المؤمنين يخرج من قلبه المقدس الطاهر إلى أسماعكم، وأسماعكم إن شاء الله مفاتيح مفتوحة لمسامع قلوبكم حتى تعي وحي الإمامة وما يقول أمير المؤمنين من كلماته فتكون مستقراً في قلوبكم، عملاً بها في حياتكم"

🕋 الجمعة المهدوية من النجف الأشرف 24/11/2013

مشاهدة المقطع

الرؤيا الصادقة أحسن القصص

"فكلمات الإمام سلام الله عليه قرآن يريد منا أن نستمع، والقرآن أحسن القصص، وأحسن القصص الرؤيا الصادقة كما قال الله في كتابه الكريم وما قال محمد (ص) رسول الله وأهل بيته ((الرؤيا الصادقة هي أحسن القصص))"

📌 الجمعة المهدوية من النجف الأشرف 24/11/2013

مشاهدة المقطع

استمسكوا بالعروة الوثقى

"لا بد من الكفر بالطاغوت، فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى، العروة الوثقى ولاية أمير المؤمنين (ع) وأبنائه الأئمة والمهدين"

🕒 صلاة الجمعة في النجف 19 / جمادي الاول / 1435

مشاهدة المقطع

على قلوب أقفالها

[قال عز وجل : "أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها " أم طبع

الله على قلوبهم فهم لا يفقهون أم قالوا: سمعنا وهم لا يسمعون]

"حينما تُبَلِّغُ تَرَاهُ قَدْ فُتِحَ أُذُنُهُ وَلَكِنْ لَا يَسْمَعُ"

﴿ صلاة الجمعة 24 / جمادى الآخر / 1435

مشاهدة المقطع

ظلم الإمام ظلم للنفس

"من أشرك بظلم إمامه بهواه أو باجتهاده أو بالهوى أو بوسواس أو بشك أو بشرك فهو ظلم لنفسه"

❧ صلاة الجمعة ٥/ رجب السيد حسن الحماي (رحمة الله عليه) النجف الأشرف "خطبة

"١

مشاهدة المقطع

السعادة والنجاح

"فمن أراد السعادة فإنها في الطاعة والعبادة، هكذا الإخلاص والسجود
لولي الله، ومن أراد النجاح فإنها في حسن السيرة والصلاح"

❧ صلاة الجمعة ٥/ رجب السيد حسن الحماي (رحمة الله عليه) النجف الأشرف "خطبة

"٢"

مشاهدة المقطع



الجانب العقائدي والتكليف الإلهي

يتناول هذا الفصل مقتبسات حول تكليف أفراد المجتمع المؤمن بخليفة
الله سبحانه، وما يلاقيه الخليفة الإلهي من مواجهة وظلم

دعوة إلى النصر

"ندعو الأمة إلى الرجوع إلى الله فالنجاة في الله وبالله ومن الله والنجاة
بحاكمة الله والنجاة بمحمد وآل محمد وولايتهم ونصرتهم ونصرة قائمهم
صلوات الله عليه"

﴿خطبة الجمعة بتاريخ 2019.2.22﴾

مشاهدة المقطع

في العمل نجاتكم

"التبليغ والعمل بين يدي قائم آل محمد هو الفوز في الجنان، اعملوا

واعملوا واعملوا فإنه سباق الى الجنة ففي العمل نجاتكم"

🕒 صلاة الجمعة في النجف 19 / جمادي الاول / 1435

مشاهدة المقطع

لا تتحولوا كالرهبان

"لا نتحول كالرهبان يدعون الناس لحضور الكنيسة والعياذ بالله من هذا التشبيه، فيحضرون الدعوة ويقرأ شيئاً عليه¹¹ من التوراة والإنجيل ويتفرقوا، أنتم أصحاب العمل أنتم أصحاب الجهاد"

🕒 صلاة الجمعة المهدوية المباركة من النجف الاشرف 6/12/2013

مشاهدة المقطع

التَّخَلُّقُ بِأَخْلَاقِ الوصِيَّةِ

"أنتم أنصار الوصية ووصايا الأئمة سلام الله عليهم تحملونها عملاً وقولاً
بين جنبيكم، إن لم تحفظوها فهي في العمل قائمة عندكم، نتخلق بأخلاق
الوصية وأصحاب الوصية"

❦ صلاة الجمعة المهدوية المباركة من النجف الاشرف 6/12/2013

مشاهدة المقطع

هل أديت حق الإمام؟

"فحاسب نفسك قبل أن تُحاسب وزِنوها قبل أن توزن أنفسكم، ضع نفسك في ميزان الكتاب والعترة واحسب حسابك، هل أنت أديت حق الإمام؟ وحق الإيمان والإسلام؟ وحق هذه المنة والنعمة التامة؟"

🕒 صلاة الجمعة في النجف 19 / جمادي الاول / 1435

مشاهدة المقطع

إحياء الجمعة

"لا بد أن نُحيي الجمعة بأدلة الإمام وبدعوة الإمام وبطاعة الإمام حتى
تكون دليلاً للناس يعرف الحق منه"

🕌 صلاة الجمعة المهدوية المباركة من النجف الاشرف 6/12/2013

مشاهدة المقطع

كلام وعلوم القائم (ع)

"هذا زمان علي المزمع أن يأتي وقد أتى، وقد علمنا أن نقرأ بنهج البلاغة وتفسير البرهان وغير ذلك. ولكن الدعوة وما قال الإمام سلام الله عليه من توجيهات مهمة جداً؛ حتى تكون قاعدة لنا"

🕒 صلاة الجمعة المهدوية المباركة من النجف الاشرف 6/12/2013

مشاهدة المقطع

الحيرة بعلم الإمام

"يقرؤون بكتاب الإمام (وهم الإلحاد) ويختارون بذلك، مرة ينسبونه إلى عالم آخر قد كتبه، يقولون قد نقله من الآخرين، ولكن لا يستطيعون أن يردوا بكلمة، مجرد تهم وشبهات"

﴿ صلاة الجمعة 24 / جمادى الآخر / 1435

مشاهدة المقطع

الانتساب إلى إمام زماننا

"من انتسب إلى اليماني فهو يمني واليماني سيد من وُلِدَ فاطمة، من ولد

الحسين (ع) فكلكم يتشرف بِسَيَادَتِهِ وَيَمَانِيَّتِهِ"

🕒 صلاة الجمعة في النجف الاشرف ١٧ جمادي الاخر ١٤٣٥ هـ

مشاهدة المقطع

نصراً مبيناً

"فالإمام يريدُ منا نصراً مبيناً على الشيطان وأتباع الشيطان الذين تركوا

الإمام وهاموا في وادٍ لا ماء فيه ولا كَلأً"

🕒 صلاة الجمعة 24 / جمادى الآخر / 1435

مشاهدة المقطع

انتظار الفرج

"الحمد لله الأمة انتظرت الفرج وفشل عدد كبير من الناس بسبب حجب
 العثرة الذي وقع على فم النهر فلا هو يأخذ الماء ولا هو يدع الناس
 تشرب"

🕒 صلاة الجمعة المهدوية المباركة من النجف الاشرف 6/12/2013

مشاهدة المقطع

الإمامة أس الإسلام

"إن الإمامة أسُّ الإسلام النامي -أي الأساس- فمن بنى بغير إمامة بنى
على جُرفٍ هار"

🕒 صلاة الجمعة 24 / جمادى الآخر / 1435

مشاهدة المقطع

الحال يتكرر

"فاحتاروا بالإمام والإمام بينهم! الحال يتكرر في كل زمن، الإمام بيننا
ونختار إماماً بدل الإمام الذي نصبه الله"

🕒 صلاة الجمعة 24 / جمادى الآخر / 1435

مشاهدة المقطع

حربكم مع الشيطان

"يريد الإمام أن يدخل كل الناس في طاعة الله وفي توحيده ويخسر الشيطان، فحربكم مع الشيطان، حربكم ضد الشيطان هي حرب الله مع الكفرة والمعاندين أصحاب الشيطان وحزبه"

❦ صلاة الجمعة المهدوية المباركة من النجف الاشرف 2013/12/6

مشاهدة المقطع

الغربة والتسليم

"الغربة بالمؤمنين، ويمحق الله الكافرين، يحص الله الذين آمنوا منكم ويمحق الكافرين، فالتمحيص فيكم، من هالجانب غربة ومن هالجانب تسليم فمن سلم لقائم آل محمد أمره وسلم قياده فله الأمان إن شاء الله دنيا وآخره"

🕋 صلاة الجمعة المهدوية المباركة من النجف الاشرف 6/12/2013

مشاهدة المقطع

اليمني طريق الهدى

"طريقان لا ثالث بينهما، إما جنة وإما نار، إما يمان وإما شيطان لا

ثالث"

🕒 صلاة الجمعة 24 / جمادى الآخر / 1435

مشاهدة المقطع

تعلموا واعملوا وأخلصوا

"يريد منا الإمام عمل يسبقه علم، علم وعمل وإخلاص، تعلموا واعملوا وأخلصوا واسألوا الله بالدعاء أن تكونوا أوفر الناس حظاً في هذه الأيام السابقون السابقون أولئك المقربون"

﴿ صلاة الجمعة ٥ / رجب السيد حسن الحماي (رحمة الله عليه) النجف الأشرف "خطبة

"١

مشاهدة المقطع

شكراً للمبلغين

"يشكر إمامكم كل المبلغين والعاملين الناصرين له باللسان والقلب والقلم
والفكر وغداً ان شاء الله السنان"

❦ صلاة الجمعة في النجف الاشرف ١٧ جمادي الاخر ١٤٣٥ هـ

مشاهدة المقطع

للمتكاسلين بالتبليغ

"ندعو للمتكاسلين ولمن لا يبلغ واكتفى بأنه آمن، يقول عنهم الإمام
انهم قد ظلموا أنفسهم"

١ صلاة الجمعة في النجف الاشرف ١٧ جمادي الاخر ١٤٣٥ هـ

مشاهدة المقطع

أنصار الله

"يرفعون راية الحق (البيعة لله) ويدعون بدعوة الحق حيث صاحبها
يدعو إلى الهدى وأنه على صراط مستقيم بل هو الصراط المستقيم"

❧ صلاة الجمعة ٥/ رجب السيد حسن الحماي (رحمة الله عليه) النجف الأشرف "خطبة

"١

مشاهدة المقطع

هَيِّئُوا أَنْفُسَكُمْ

"وَأَنْتُمْ صُورَةٌ لِلْقَائِمِ فَيُرِيدُ مِنْكُمْ الْعَمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ مُخْلِصِينَ وَمُخْلِصِينَ،
لَتَكُونُوا أَسَاساً لِدَوْلَةِ الْعَدْلِ الْإِلَهِيِّ مَهَيِّئِينَ نَفْسِيّاً وَعَقَائِدِيّاً وَعَمَلِيّاً بَيْنَ
يَدَيْهِ صَلَوَاتِ رَبِّي عَلَيْهِ"

❧ صلاة الجمعة المهدوية المباركة من النجف الاشرف 6/12/2013

مشاهدة المقطع

هل نغدو مخلقين¹²؟

"فهل فينا من ينصر قائم آل محمد؟ أنا أولكم،... أنا أول المقصرين وأكثركم تقصيرا. هل نغدو مخلقين لو غداً قال الإمام؟ كُلُّ يعتذر بدنياه"

📌 الجمعة المهدوية من النجف الأشرف 24/11/2013

مشاهدة المقطع

¹² مخلقين من حَلَقَ الشعر: قصّه من الرأس. وقد أشار السيد أحمد الحسن إلى ذلك بقوله: "... وطريق الفتح المبين مفتوح لكل إنسان يريد السعي إلى الله بولي الله وحقته على خلقه. فالمسجد الحرام هو ولي الله ويدخله المؤمنون إن شاء الله آمنين مخلقين، أي: لا يكون لهم فكر أو رأي مع قوله، بل يسلموا له تسليماً. أمّا المقصرون فهم دون هذه المرتبة. والشعر يمثل أفكار الإنسان وآراءه، فخلقهم أو تقصيره يعني التسليم لمن خلق أو قصر من أجله." الجواب المنير عبر الأثير ج 2 س 52

هاجروا إليه

"فهاجروا إليه (إلى أحمد) وهاجروا الأنا والدنيا والذنب العار واجتنبوا
الشیطان وأتباعه الفجار"

🔑 صلاة الجمعة ٥ / رجب السيد حسن الجمالي (رحمة الله عليه) النجف الأشرف "خطبة

"٢"

مشاهدة المقطع



قبسات اجتماعية

يتناول هذا الفصل مقتبسات حول مسؤولية المؤمن تجاه مجتمعه، وكيف يمكنه أن يكون عوناً لخليفة الله سبحانه من خلال السيرة الحسنة والتكافل الاجتماعي

رغم الانشغال... تفقدهم

"أحسن رعاية من استرعت، أنت مسؤول برعاية اخوانك، تفقدهم،
صح عندك شغل كثير، وأنت مسؤول عن حوزة، مسؤول عن
الأنصار، تفقدهم!"

🕒 صلاة الجمعة المهدوية المباركة من النجف الاشرف 6/12/2013

مشاهدة المقطع

تفقدوا إخوانكم

"إخوتي الأنصار تفقدوا إخوانكم، سلوا عن من لم يحضر، واصلوا

الإمام بِصِلَةِ الرَّحْم، تفقدوا المريض"

🔑 صلاة الجمعة في النجف الأشرف ١٧ جمادي الآخر ١٤٣٥ هـ

مشاهدة المقطع

المسؤولية المجتمعية

"فالمرأة جزء من هذا المجتمع الذي هو كلُّ لا يتجزأ، والمرأة والرجل كل منهما هو مسؤول عن أي انحراف يحصل في المجتمع، فلا يجوز لأي أحد منهما أن يتملص من مسؤوليته"

📌 خطبة الجمعة بتاريخ 2019.2.22

مشاهدة المقطع

لأجل الأيتام والأرامل

"دعوة الإمام قامت لأجل الأيتام والأرامل الذين رزخوا كثيراً تحت الظلم، فجاء صاحب العدل والإحسان كي يملأها عدلاً وقسطاً إن شاء الله"

🕌 صلاة الجمعة المهدوية المباركة من النجف الاشرف 6/12/2013

مشاهدة المقطع

سيرة محمد وآله (ع) أسوة حسنة

"نحن بحاجة جداً شديدة إلى أن نتعامل مع الآخرين إن كانوا أنصاراً أو كانوا مخالفين، نحتاج إلى كثير من السيرة الحسنة لمحمد وآل محمد (ص)، فلا يطول بنا الأمد فتقسو القلوب"

🕒 صلاة الجمعة المهدوية المباركة من النجف الاشرف 6/12/2013

مشاهدة المقطع

ظلم حجة الله

"وجب الابتعاد عن ظلم أهلنا وإخوتنا، وأعظمها خطيئة هي ظلمنا لولي الله وحجته عليه السلام لأن هذا الذنب شر وشؤم على صاحبه"

❧ صلاة الجمعة ٥/ رجب السيد حسن الحماي (رحمة الله عليه) النجف الأشرف "خطبة

"١

مشاهدة المقطع



قبسات متعلقة بالمرأة

يتناول هذا الفصل مقتبسات حول المرأة في كنف الإسلام ونظرة،
وسيدات يحق للإنسانية أن تفخر بمواقفهن الخالدة

الاختلاف

"فالمرأة والرجل كجسد يختلفان فسيولوجيا، ولكنهما كروح لا اختلاف بينهما، إنما اختلافهما في الأحكام وهذا يميز بينهما في الاختصاص"

📌 خطبة الجمعة بتاريخ 2019.2.22

مشاهدة المقطع

عمل المرأة

"فالمرأة لها الحق أن تدخل كل مجال حتى تساهم في صناعة الأحداث
على أن لا تنسى حالتها الخاصة التي تعيشها"

📌 خطبة الجمعة بتاريخ 2019.2.22

مشاهدة المقطع

حق المرأة

"كفل الإسلام الأصل للمرأة حقوقها، في قوله تعالى: بسم الله الرحمن الرحيم ((ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف)) وهذا حق الإنسانية العام الذي يكفله الإسلام"

🕒 خطبة الجمعة بتاريخ 2019.2.22

مشاهدة المقطع

بين الواجبات والحقوق

"وواجبات الرجل تجاه المرأة أكثر من واجبات المرأة تجاه الرجل لأن المرأة هي العنصر الأضعف، والدين الإسلامي يراعي حقوق الضعفاء إلى درجة التقديس لهم"

🕒 خطبة الجمعة بتاريخ 2019.2.22

مشاهدة المقطع

نظرة الإسلام للمرأة

"أن النظرة الشاملة للإسلام عن المرأة ترفع المرأة إلى مستوى واحد مع الرجل، لأنها هدف الخلق، وأن الله عز وجل يرسل رسله لها، وجنته لها، والأرض والشمس والقمر والنجوم لها، والحياة لها والجنة تحت أقدامها"

📌 خطبة الجمعة بتاريخ 2019.2.22

مشاهدة المقطع

الإسلام أول مدافع عن المرأة

"فالدين الإسلامي الحنيف هو المدافع الأول عن المرأة، ويهاجم الذين كانوا يفضلون الرجل على المرأة، ويستبشرون بالولد ويتشاءمون من الأنثى"

🕒 خطبة الجمعة بتاريخ 2019.2.22

مشاهدة المقطع

علي (ع) وفاطمة (ع)

"أما جهاد فاطمة كله كان متواضعا، لأن ربة البيت الحاكمة فيه هي روح التواضع وروح المحبة وروح الاحترام المتبادل بين الرجل والمرأة، كلاهما يعرف مسؤوليته وكلاهما يتحملها، فلا مشاكل ولا نزاع، لأنهما صلوات الله عليهما ليسا شخصين عاديين وعقلهما فوق مستوى عقول البشر، لأنهما باب مدينة العلم الظاهر والباطن وهما من رحمة الله، فهما الرحمن الرحيم"¹³

¹³ [... الأسماء الثلاثة: (الله، الرحمن، الرحيم) في اللاهوت أو الذات الإلهية هي أركان الاسم الأعظم الأعظم الأعظم (هو). والأسماء الثلاثة هي مدينة الكمالات الإلهية الله، بابها الظاهر والباطن: الرحمن الرحيم.

وهذه الأسماء الثلاثة في الخلق هي محمد وعلي وفاطمة، أو مدينة العلم: محمد، وبابها الظاهر والباطن: علي وفاطمة.

وهذه الأسماء الثلاثة هي: أركان الاسم الأعظم الأعظم (الله، الرحمن، الرحيم) ﴿قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى﴾.

وهذه الأسماء الثلاثة أي (محمد وعلي وفاطمة)، هي الاسم الأعظم، فمحمد من الله، فهو كُتَاب الله، بل هو الله في الخلق. وعلي وفاطمة من رحمة الله، فهم الرحمن الرحيم، ﴿وَوَهَبْنَا لَهُمْ مِنْ

﴿ خطبة الجمعة بتاريخ 2019.2.22 [مشاهدة المقطع]

رَحِمَتَنَا وَجَعَلَنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا... [المتشابهات - السيد أحمد الحسن - ج 1 س 5، لمزيد من التفصيل راجع إصدارات السيد أحمد الحسن (ع)].

المرأة لا تهان في حكم علي (ع)

"لقد نالت المرأة في عهد أمير المؤمنين (ع) كحاکم فعلي، نالت كامل حقوقها وحریتها الإنسانية المشروعة وكامل كرامتها ولم يذكر التاريخ حادثة واحدة أهان فيها الإمام عليه وآله الصلاة والسلام المرأة"

🕒 خطبة الجمعة بتاريخ 2019.2.22

مشاهدة المقطع

ولذلك تزوجها علي (ع)

"حينما طلب يد السيدة فاطمة بنت النبي محمد (ص) طلبها كأنبيل فتاة لم يدخل في نفسه إلا شجاعة فاطمة وعفة فاطمة وإيمان فاطمة ونفسية فاطمة أم أيها ولذلك تزوجها علي (ع) بمهرٍ بسيط"

🕒 خطبة الجمعة بتاريخ 2019.2.22

مشاهدة المقطع

حق العشرة الحسنة

"أخي المؤمن الناصر لآل محمد صلوات الله عليهم أجمعين أن حقوق المرأة كثيرة منها مثلاً... حق العشرة الحسنة"

📌 خطبة الجمعة بتاريخ 2019.2.22

مشاهدة المقطع

أم البنين نخر للنساء

"فكانت أم البنين نخرًا للنساء وقدوة للأمهات، فسلام الله عليها يوم ولدت ويوم تزوجت من أمير المؤمنين وأنجبت الأقطار الشهداء، فسلام الله عليها يوم استشهدت مسمومة ويوم تبعث حية، إلى جنان الخلد والنعم الأوفى، رزقنا الله زيارتها في الدنيا وزياره أبنائها الطاهرين وشفاعتهم بالآخرة"

🕒 خطبة الجمعة بتاريخ 2019.2.22

مشاهدة المقطع

طوبى لأم البنين

"فطوبى لسيدتنا أم البنين بذكرى شهادتها، لأن في الخبر أنها ماتت مسمومة، اقرؤوا عن تاريخها، هي من أهل البيت، ما منا إلا مسمومٌ أو مقتول"

🕒 خطبة الجمعة بتاريخ 2019.2.22

مشاهدة المقطع



قبسات تربوية توجيهية

يتناول هذا الفصل مقتبسات لإرشادات تربوية قيمة في السلوك
والعبادات، وعظات حول السيرة العطرة لسادات الخلق

دعوة إلى القراءة

"ندعو الناس أن ترجع إلى كتب الإمام وتقرأ، وكتب الأنصار
الأطهار؛ حتى يميزوا بين الحق والباطل، هذا زمن التمحيص والتمييز
فلماذا يخوضوا بالباطل كثيرا"

🕒 خطبة الجمعة بتاريخ 2019.2.22

مشاهدة المقطع

شهر رجب الحرام

"اعرفوا قدر هذا الشهر الحرام وعظموه لأن ذلك من الدين القيم،
والدين القيم هو الدين المستقيم الذي لا اعوجاج فيه ولا ضلال ولا
انحراف"

﴿ صلاة الجمعة ٥ / رجب السيد حسن الحماي (رحمة الله عليه) النجف الأشرف "خطبة

"١

مشاهدة المقطع

ولادة الزهراء ومظلوميتها

"على المؤمنين أن يقيموا أفراحهم بولادة الزهراء ويبينوا مظلوميتها"

❦ صلاة الجمعة في النجف الأشرف ١٧ جمادي الآخر ١٤٣٥ هـ

مشاهدة المقطع

الإمام الهادي (ع) مربّي الأُمة

"الإمام علي الهادي (عليه السلام) قد بنى نفوس شيعته والمؤمنين لكي تكون قادرة على تجاوز المحن والصعاب، فكان (عليه السلام) مربّي للأُمة تهديباً وتنظيماً"

﴿ صلاة الجمعة ٥ / رجب السيد حسن الحماي (رحمة الله عليه) النجف الأشرف "خطبة

"٢

مشاهدة المقطع

البناء الروحي على يد الإمام الهادي (ع)

"الإمام الهادي سلام الله عليه قد اعتمد على وسائل كثيرة للبناء الروحي للمجتمع منها الرسائل المكتوبة، ربط الناس بالمعصومين (ع) عبر ظاهرة الزيارة فقد صدر منه الزيارة الجامعة وزيارة أمير المؤمنين يوم الغدير وزيارات متعددة للأئمة (ع)"

﴿ صلاة الجمعة ٥ / رجب السيد حسن الحماي (رحمة الله عليه) النجف الأشرف "خطبة

"٢"

مشاهدة المقطع

تحصنوا بالله

"فدائماً تحصنوا بالله اجعلوا حصنكم الله سبحانه وتعالى اسألوا الله أن يكون كهفكم وحصنكم وملجأكم من كيد الشياطين، إن لم تحصنوا بالله فبمن تحصنون!"

﴿ صلاة الجمعة ٥ / رجب السيد حسن الحماي (رحمة الله عليه) النجف الأشرف "خطبة

"١

مشاهدة المقطع



قبسات ختامية

يتناول هذا الفصل مقتبسات حول الفوز بولاية الطاهرين الأئمة
والمهديين (ع) والدعاء بالثبات

أنتم فائزون

"جربوا قولوا (يا أحمد) وأنتم فائزون فهو علي المزمع أن يأتي، وقد أتى
فماذا تنتظرون؟"

١ صلاة الجمعة في النجف الاشرف ١٧ جمادي الاخر ١٤٣٥ هـ

مشاهدة المقطع

الثبت من شيعة الزهراء (ع)

"اللهم ثبتنا من شيعة الزهراء وأبيها ومن شيعة بعلمها وبنيتها ومن شيعة السر المستودع فيها أحمد الحسن (ع) ومن شيعة أبنائه المهديين عليهم الصلاة والسلام"

﴿ صلاة الجمعة في النجف الاشرف ١٧ جمادي الاخر ١٤٣٥ هـ

مشاهدة المقطع

على طريق أحمد

"اللهم اجعلنا على طريق أحمد عاملين سائرين، اللهم لا تستبدل بنا غيرنا

فإن استبدالك بنا غيرنا عليك يسير وعلينا كبير"

٭ صلاة الجمعة المهدوية المباركة من النجف الاشرف 6/12/2013

مشاهدة المقطع

تم بحمد الله

الفهرست

2	الإهداء.....
3	التقديم.....
7	كلمة تأبينية للسيد أحمد الحسن (ع).....
13	شيء من سيرة السيد حسن الحمامي.....
13	شيء من سيرته على لسان الشيخ الدكتور ناظم العقيلي.....
16	إني لأشتم ريح يوسف (ع).....
17	عبادة السيد حسن الحمامي.....
24	شجاعة السيد حسن الحمامي.....
26	تسليمه وطاعته لما يرد عن محمد وآل محمد (ع).....
28	شيء من سيرته على لسان السيد الدكتور واثق الحسيني.....
29	حياة الأولياء ملينة بالمصاعب.....
30	كان سداً منيعاً.....
30	إدارة السيد حسن الحمامي.....
31	لم يسأل عن دليل.....
32	السيد حسن الحمامي العارف.....
32	عبادته.....
33	شيء من سيرته على لسان الشيخ حبيب السعدي.....
34	كيفية إدارته للمكتب المبارك.....

- 35.....عن شجاعته
- 36.....عن تواضعه
- 37.....عن كرمه وسخائه
- 38.....رجل لا يعوِّض
- 40.....قبسات روحية إيمانية
- 41.....إدمان الاستغفار
- 42.....احذروا معاصي الخلوات
- 43.....ظلم النفس
- 44.....ارحموا أنفسكم
- 45.....ما تزرعه... هناك تحصده
- 46.....كلام المعصوم مفاتيح قلوبكم
- 47.....الرويا الصادقة أحسن القصص
- 48.....استمسكوا بالعروة الوثقى
- 49.....على قلوب أقفالها
- 50.....ظلم الإمام ظلم للنفس
- 51.....السعادة والنجاح
- 52.....الجانب العقائدي والتكليف الإلهي
- 53.....دعوة إلى النصر
- 54.....في العمل نجاتكم
- 55.....لا تتحولوا كالرهبان

- 56.....التَّخَلُّقُ بِأَخْلَاقِ الْوَصِيَّةِ
- 57.....هل أدبت حق الإمام؟
- 58.....إحياء الجمعة
- 59.....كلام وعلوم القائم (ع)
- 60.....الحيرة بعلم الإمام
- 61.....الانتساب إلى إمام زماننا
- 62.....نصراً مبيناً
- 63.....انتظار الفرج
- 64.....الإمامة أس الإسلام
- 65.....الحال يتكرر
- 66.....حربكم مع الشيطان
- 67.....الغربة والتسليم
- 68.....اليماني طريق الهدى
- 69.....تعلموا واعملوا وأخلصوا
- 70.....شكراً للمبلغين
- 71.....للمتكاسلين بالتبليغ
- 72.....أنصار الله
- 73.....هينوا أنفسكم
- 74.....هل نغدو محلقين؟
- 75.....هاجروا إليه

76.....قبسات اجتماعية

77..... رغم الانشغال... تفقدهم

78..... تفقدوا إخوانكم

79..... المسؤولية المجتمعية

80..... لأجل الأيتام والأرامل

81..... سيرة محمد وآله (ع) أسوة حسنة

82..... ظلم حجة الله

83.....قبسات متعلقة بالمرأة

84..... الاختلاف

85..... عمل المرأة

86..... حق المرأة

87..... بين الواجبات والحقوق

88..... نظرة الإسلام للمرأة

89..... الإسلام أول مدافع عن المرأة

90.....علي (ع) وفاطمة (ع)

92..... المرأة لا تهان في حكم علي (ع)

93..... ولذلك تزوجها علي (ع)

94..... حق العشرة الحسنة

95..... أم البنين فخر للنساء

96..... طوبى لأم البنين

97.....قبسات تربوية توجيحية.

98.....دعوة إلى القراءة

99.....شهر رجب الحرام

100.....ولادة الزهراء ومظلوميتها

101.....الإمام الهادي (ع) مربى الأمة

102.....البناء الروحي على يد الإمام الهادي (ع)

103.....تحصنوا بالله

104.....قبسات ختامية

105.....أنتم فائزون

106.....النبات من شيعه الزهراء (ع)

107.....على طريق أحمد

109.....الفهرست